

LESSON 20

LESSON 20

In this lesson we learn the following:

(1) **Bāb تَفْعِلٌ**. This *bāb* is formed by prefixing *ta* to *bāb* فَعَلْ (ta + fa‘‘ala), e.g.:

تَعْلَمَ (ta-‘allama)	‘he learnt’	تَكَلَّمَ (ta-kallama)	‘he spoke’
تَغَدَّى (ta-ghaddā)	‘he had lunch’	تَلَقَّى (ta-laqqā)	‘he received’.

The **muḍāri‘**: As the verb is made up of five letters, the حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ takes *fathah*, e.g.:

يَتَكَلَّمُ (ya-takallam-u)	يَتَلَقَّى (ya-talaqqā).
------------------------------------	---------------------------------

This *bāb* commences with a *tā*, and if the حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ is a *tā*, two *tā*’s come together, and this combination is somewhat difficult to pronounce. That is why one of the *tā*’s is omitted in literary writings. Here are two examples from the Qur’ān:

﴿تَنَزَّلُ الْمَلِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾

‘The angels and the Spirit (Jibrīl) descend therein.’ (97:4)

Note تَنَزَّلُ for تَنَزَّلَ (ta-nazzal-u for ta-ta-nazzal-u).

﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾

‘Do not spy.’ (49:12)

Note لَا تَجَسَّسُوا for لَا تَجَسَّسُوا (ta-jassasū for ta-ta-jassasū).

The **amr**: It is formed by omitting the حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ and the case-ending, e.g.:

تَكَلَّمُ : تَتَكَلَّمُ (ta-ta-kallam-u : takallam).

The *nāqis* verb drops the final *alif* (which is written *yā’*), e.g.:

تَغَدَّى : تَتَغَدَّى (ta-tagħaddā : tagħadda) ‘have lunch!’.

The **maṣdar**: The *maṣdar* of this *bāb* is on the pattern of تَفَعُّلٌ (tafa‘‘ul-un), i.e.,

تَحَدَّثَ : تَحَدُّثٌ ‘he spoke’ ‘speaking’

تَذَكَّرَ : تَذَكُّرٌ ‘he remembered’ ‘remembering’

In *nāqis* verb, because of the final *yā’* the *dammah* of the second radical changes to *kasrah*, e.g.:

تَلَقَّى : تَلَقْقَى (talaqqin for talaqquy-un).

The *ism al-fā'il* and *ism al-maf'ūl*: It is formed by replacing the حُرْفُ المُضَارِعَةِ with *mu-*.

The second radical has *kasrah* in the *ism al-fā'il* and *fathah* in the *ism al-maf'ūl*, e.g.:

يَتَّعَلَّمُ (ya-ta'allam-u : mu-ta'allim-un)

يَتَرَوَجُ (ya-tazawwaj-u : mu-tazawwij-un)

Here is an example of the *ism al-maf'ūl*:

يَتَكَلَّمُ (mutakallam-un).

The noun of place and time: It is the same as the *ism al-maf'ūl*, e.g.:

مَنْوَاضٌ ‘place of *wuḍū'* **مَنْفَسٌ** ‘breathing place’.

This *bāb* denotes, among other things, *muṭāwa 'ah* (المُطَاوَعَةُ) which means that the object of a verb becomes the subject, e.g.:

زَوَّجَنِي أَبِي زَيْنَبَ. ‘My father married me to Zainab.’

‘my father’ is the subject. There are two objects ‘me’ and ‘Zainab’. Now if *bāb tafa ‘ala* is used:

تَزَوَّجْتُ زَيْنَبَ. ‘I married Zainab’

‘I’ becomes the subject and ‘Zainab’ becomes the object and ‘my father’ has no role at all. Here is another example:

عَلِمْنِي بِلَالُ السِّبَاحَةَ. ‘Bilāl taught me swimming.’

تَعَلَّمْتُ السِّبَاحَةَ. ‘I learnt swimming.’

(2) **لَمَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ** ‘When I heard the adhān I went to the mosque.’

Here **لَمَّا** is a *zarf al-zamān* meaning ‘when’. The verb following it and its *jawāb* should be *māqīl*, e.g.:

لَمَّا تُوفِيتْ رُقِيَّةٌ تَزَوَّجَ أُخْتَهَا. ‘When Ruqayyah died he married her sister.’

In the Qur’ān (6:77)

فَلَمَّا رَأَاهُ الْقَمَرَ بَازَغًَا قَالَ هَذَا رَبِّيٌّ

‘When he saw the moon rising he said, “This is my lord”.’

This **لَمَّا** is called **لَمَّا الْحِينِيَّةُ** (*lammā* of time). It should not be confused with **لَمَّا** meaning ‘not yet’⁽¹⁾ which is called **لَمَّا الْجَازِمَةُ**.

¹ See Book Two (Lesson 21).

(3) The word نَحْنُ ‘we’ sometimes needs specification, e.g.:

نَحْنُ الطُّلَّابُ ‘we, the students’

نَحْنُ التُّجَارُ ‘we, the merchants’

نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ ‘we, the Muslims’.

This process is called **الإِخْتِصَاصُ** and the noun that follows نَحْنُ is called **المَخْصُوصُ**.

As you can see, this noun is *mansūb*, because it is the *maf'ul bihi* of a supposed verb, أَخْصُّ ‘I specify, I mean’. Here are some examples:

نَحْنُ الْهُنْوَدَ نَتَكَلَّمُ عِدَّةً لُغَاتٍ.

‘We Indians speak a number of languages.’

نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ لَا نَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ.

‘We Muslims do not eat pork.’

نَحْنُ الطُّلَّابَ الْمُتَفَوِّقِينَ حَصَلَنَا عَلَى جَوَائِزَ.

‘We the outstanding students received prizes.’

نَحْنُ وَرَثَةَ الْمُتَوَفِّيِّ نُوَافِقُ عَلَى ذَلِكَ.

‘We the heirs of the deceased agree to that.’

Vocabulary

تَوَضَّأَ تَوَضُّواً to perform *wudū* (v)

مُتَوَضِّأً place for performing *wudū*

رَاشِدٌ rightly-guided

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَا to talk, speak (v)

تَفَوَّقَ تَفَوُقًا to excel, surpass, be outstanding (v)

تَخَلَّفَ تَخَلُّفًا to stay away, fail to take part (v)

مَرَضَ تَمْرِيسًا to nurse (ii)

تَقْبَلَ تَقْبِلًا to accept, grant one's prayer (v)

تَحَدَّثَ تَحَدُّثًا to speak (v)

عَلَمَ تَعْلِيمًا to teach (ii)

تَعْلَمَ تَعْلُمًا to learn (v)

تَلَقَّى تَلَقِّيًّا to receive (a letter) (v)

زَوَّاجٌ تَزْوِيجًا، زَوْاجًا to marry, join (in marriage) (ii)

تُوفِّيَ to die (passive v)

وَفَاءً (جَ وَفَيَاتٌ) death

مَعْرَكَةً (جَ مَعَارِكٌ) battle

تَذَكَّرَ تَذَكُّرًا to remember (v)

تَأَخَّرَ تَأَخُّرًا to be late (v)

تَغَدِّيَ تَغَدِّيَا	to have lunch (v)	تَانِي تَانِيَا	to act unhurriedly (v)
تَعْشِيَ تَعْشِيَا	to have supper (v)	أَهْلٌ (ج أَهْلٌ (الأَهَالِي))	relatives, people, kinsfolk
تَمَنِّي تَمَنِّيَا	to wish, desire (v)	عَجَّلَ تَعْجِيلاً	to speed up, expedite (ii)
عَجَّلَةً	(1) hast, hurry (2) wheel	لِصٌ (ج لُصُوصٌ)	thief
نَدِيمَ نَدَامَةً	to regret, repent (i-a)	تَسَلَّقَ تَسَلَّقاً	to climb (v)
حَاوَلَ مُحاوَلَةً	to try (iii)	جَدَارٌ (ج جُدُنْ)	wall
بُعْيُدٌ	a little after	وَارِثٌ (ج وَرَثَةً)	heir
تَنَفَّسَ تَنَفُّساً	to breath (v)	تَوَكَّلَ تَوَكُّلاً	to reply, trust (v)
مُتنَفِّسٌ	breathing space, place where one can breath fresh air	مُتَوَفِّي	deceased
تَخْرُجَ تَخْرُجاً	to graduate, to pass out (v)	أَخْصُ	to make relevant
تَوَجَّهَ تَوَجُّهاً	to turn one's face, to go towards (v)	تَجَسَّسَ تَجَسُّساً	to spy (v)
أَسْرَعَ إِسْرَاعًا	to hurry, speed up (iv)	إِخْتَصَصَ إِخْتِصَاصًا	to concern, be peculiar (viii)
بَرَغَ بَرُوغًا	to rise (of the sun) (a-u)		
إِخْتِصَاصٌ	(gr) to use a <i>mansūb</i> noun after a pronoun to specify the pronoun		
بَيَانٌ	elucidation, explanation, indication		
قَصَدَ قَصْداً	to intend, have in mind (a-i)	مَغْشِرٌ (ج مَعَاشِرُ)	group, company

(٢٠) الدرس العشرون

المدرّس: تَأْخَرْتَ يا أُسامَةً. أين كنْتَ؟

أُسامَة: لا تُؤَاخِذْنِي يا أَسْتَاذُ. إِنَّمَا ذَهَبْتُ إِلَى الْمُتَوَضَّأِ لِأَتَوَضَّأُ، فَقَدْ حَانَ وقت الصلاة.

المدرّس: كَانَكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا يا مُوسَى.

موسى: نعم. تَلَقَّيْتُ الْيَوْمَ رِسَالَةً مِنْ وَالِدِي. إِنَّهُ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ.

المدرّس: عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ. جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا. إِذَا كَتَبْتَ إِلَيْهِ فَبَلَغْهُ تَحِيَّاتِي. نَقْرَأُ الْآنَ حَدِيثًا. (يُكْتُبُ عَلَى السَّبُورَةِ). اقْرَأْهُ يا أُسامَةً.

أُسامَة: عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَمَهُ». (رواية البخاري).

المدرّس: مَنْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا عَلِيًّا؟

علي: هُوَ صَاحِبُ جَلِيلٍ، وَأَحَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

أُسامَة: لِمَاذَا يُقَالُ لَهُ «ذُو التُّورَيْنِ» يَا أَسْتَاذُ؟

المدرّس: لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، هُمَا: رُقَيَّةُ وَأُمُّ كُلُثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. تَزَوَّجَ رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَبَعْدَ وَفَاتِهَا تَزَوَّجَ الْأُخْرَى.

موسى: متى توفيت رقية رضي الله عنها؟

المدرس: توفيت الرسول عليه الصلاة والسلام بيدر. تخلف عثمان رضي الله عنه عن المعركة بسبب مرضها بأمر رسول الله ﷺ، وأقام بالمدينة المنورة يمرضها. ولما رجع رسول الله ﷺ من بدر زوجه اختها أم كلثوم رضي الله عنها.

(يرن الجرس)

أسامي: غداً نذهب نحن المتفوقين إلى مكة إن شاء الله. أتريد شيئاً من هناك؟

المدرس: تقبل الله عمرتكم. أرجو أن لا تنسوني في دعواتكم.

أسامي: إن شاء الله.

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية.

Answer the following questions.

(١) لماذا تأخر أسامي؟

(٢) من الذي تلقى رسالة من والده؟

(٣) لماذا تخلف عثمان رضي الله عنه عن معركة بدر؟

(٤) متى تزوج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزید باب «تفعل» (= ت + فعل). زيدات فيه تاء قبل الفاء، وضعف العين، ففيه حرفان زائدان، نحو: تعلم، تزوج.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب «تفعل».

Point out the verbs belonging to *bāb taf'ala* and their derivatives occurring in the main lesson.

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر، وأسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية.

Write the *muḍāri'*, the *amr*, the *ism al-fā'il* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

المصدر	اسم الفاعل	الأمر	المضارع	الماضي
تعلّم	مُتَعَلِّم	تعلّم	يَتَعَلَّم	تَعْلَمَ
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٤ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية.

Write the *muḍāri'*, the *amr* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

أصله	المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
تَغَدِّيُ	تَغَدِّ / التَّغَدِّي	تَغَدَّ	يَتَغَدَّى	تَغَدَّى
.....
.....
.....
.....
.....

٥ - «**تُوفِيَ**» بالبناء للمجهول = مات. وأسم المفعول منه: متوفى.

٦ - تأمل الأمثلة لباب «تفعل»، وعيّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر

واسم الفاعل وأسم المفعول وأسم المكان.

Point out in the following sentences the verbs belonging to *bāb tafa'a-la* and their derivatives.

(١) أَنَا مُتَرَوِّجٌ.

(٢) أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي مَوْضُوعٍ مُهِمٍّ.

(٣) أَتَكَلَّمُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ.

(٤) لَمْ أَتَلِقَ رِسَالَةً مِنْ أَهْلِي مُنْذُ شَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ.

(٥) فِي التَّانِي السَّلَامَةُ، وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ.

(٦) الآنَ تَذَكَّرْتُ أَسْمَهُ.

(٧) حَاوَلَ الْلَّصُ دُخُولَ الْبَيْتِ بِتَسْلِقِ الْجِدَارِ.

(٨) تَعَالَوْا نَتَغَدَّ.

(٩) أَتَعَشَّى بُعِيدَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ.

(١٠) نَحْنُ وَرَثَةُ الْمُتَوَفِّيِّ.

(١١) أَمْتَوْضِيُّ أَنْتَ؟

(١٢) هَذِهِ الْحَدِيقَةُ مُنَنَّسُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ.

(١٣) أَخْرِيجُ الْجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ أَنْتَ؟ - نَعَمْ. تَخْرَجْتُ فِي كُلِّيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَامَ ١٤٠٠ هـ.

(١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ (الْفُرْقَان: ٥٨).

(١٥) وَقَالَ: ﴿ فَتَلَقَّى ءَادُمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ ﴾ (الْبَقْرَة: ٣٧).

٧ - يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى التَّاءَيْنِ مِنْ «تَتَفَعَّلُ» كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ الْأَتَيْنِ.

(١) ﴿تَنَزَّلُ الْمَلِكَةُ وَالرُّوحُ ...﴾ (القدر:٤) «تَنَزَّلُ» أَصْلُه «تَتَنَزَّلُ».

(٢) ﴿وَلَا تَجْسَسُوا ...﴾ (الحجرات:١٢) «تَجْسَسُوا» أَصْلُه «تَتَجْسَسُوا».

٨ - تَأْمِلِ المِثَالَ، ثُمَّ أَكْمَلِ النَّاقِصَ.

Rewrite the following sentence using *bāb tafa ‘ala* as shown in the example.

(١) زَوْجِي أُبَيْ بْنُتَ عَمِّي .
.....

(٢) عَلِمَنِي زَمِيلِي لِلُّغَةِ الْيَابَانِيَّةِ .
.....

٩ - «لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ زَوْجُهُ أُخْتَهَا أُمَّ كُلُثُومٍ». هَذِه «لَمَّا الْحِينِيَّةُ».

وَهِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ. وَتَحْتَصُّ بِالْمَاضِي وَيَكُونُ جَوَابُهَا فِعْلًا مَاضِيًّا، نَحْوُ:

(١) لَمَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ تَوَضَّأْتُ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ.

(٢) لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكَّةَ أَنْسَرْنَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿فَلَمَّا رَءَا الْقَمَرَ بَارِغاً قَالَ هَذَا رَبِّي ﷺ﴾ (الأنعام:٧٧).

١٠ - «غَدًّا نَذْهَبُ نَحْنُ الْمُتَفَوِّقِينَ». هُنَا «الْمُتَفَوِّقِينَ» مَنْصُوبٌ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ.

وَهُوَ مَفْعُولٌ لِلفِعْلِ «أَخْصُّ»، وَهَذَا الفِعْلُ وَاجِبُ الْحَذْفِ.

وَيَأْتِي «الْمُخْصُوصُ» لِبَيَانِ الْمَقْصُودِ بِالضَّمِيرِ، نَحْوُ:

(١) نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهُ.

(٢) نَحْنُ طُلّابُ الْمَعْهِدِ نَسْكُنُ فِي الْمَهْجَعِ الْأَوَّلِ.
وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ». امْلَأُ الفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِ«مَخْصُوصٍ» مُنَاسِبٍ.

Fill in the blank in each of the following sentences using an appropriate مَخْصُوص .

- (١) نَحْنُ الْمَعْهِدِ نَدْرُسُ صَبَاحًا وَمَسَاءً.
(٢) نَحْنُ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا.

تَمْرِينٌ شَفَوِيٌّ: يَأْتِي كُلُّ طَالِبٍ بِمِثَالٍ لِـ«الْإِخْتِصَاصِ» مُسْتَعْمِلًا الْإِسْمَ الْمَنْسُوب إِلَى بَلَدِهِ، نَحْوُ: نَحْنُ الْهُنُودُ / نَحْنُ الْيَابَانِيُّونَ / نَحْنُ الْأَفَارِقَةُ.

Oral exercise: Each student gives an example of الْإِخْتِصَاص using the name of his people, e.g.,

نَحْنُ الْهُنُودُ، نَحْنُ الْأَفَارِقَةُ، نَحْنُ الْأَلْمَانَ، نَحْنُ الإِنْكِلِيزَ

١١ - هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Give the *muḍāri‘* of each of the following verbs.

..... بَلَغَ تَوَجَّهَ أَسْرَعَ بَزَغَ

١٢ - هَاتِ مُفرَدَ.

Give the singular of each of the following nouns.

خُلَفَاءُ. وَرَثَةُ. مَعَاشِرُ.

١٣ - هَاتِ جَمْعَ.

Give the plural of each of the following nouns.

رِسَالَةُ. حَدِيقَةُ. أَهْلُ. وَفَاهُ.